اختتام فعاليات المؤتمر الوطني الأول لتنمية الصادرات غير النفطية

صنعاء / سبأ :

أكد المشاركون في المؤتمر الوطني الأول لتنمية الصادرات غير النفطية أهمية تعزيز وتقوية القدرات التنافسية للصادرات غير النفطية من خلال تنفيذ استراتيجية وطنية تسهم في تنويع مصادر الدخل القومي وتوفير فرص عمل.

وأوصى المشاركون في ختام أعمال مؤتمرهم امس في صنعاء بضرورة ايجاد آلية مؤسسية وطنية لتنمية الصادرات بمشاركة شركاء التصدير، والعمل على تقوية دور المجلس الأعلى لتنمية الصادرات وجهازه الفني بما يمكنه من تنفيذ المهام المناطة في تنمية القدرة التنافسية للصادرات غير النفطية مع الأخذ بعين الإعتبار مشروع تنمية الصادرات الوطنية وإيلائها أولوية ضمن برامج التعاون الدولي مع الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات المانحة.

كما شددوا على تشجيع اقامة مشروعات استثمارية تسعى في الأساس لتكوين وحدات انتاجية بهدف التصدير كونها تعمل على تحقيق قيمة مضافة مثل الصناعات الاستخراجية من الرخام والصخور والجرانيت والجبس وصناعة الغزل والنسيج، اضافة الى تشجيع انشاء مصانع التعبئة والتغليف والخدمات المساندة للتصدير .

ودعا المشاركون الى توسيع وتشجيع الاستثمارات في مجال انتاج وتصدير الثروات المعدنية واحجار البناء والزينة ومزارع انتاج وتصدير الخضار والفواكه وغيرها ... منوهين بأهمية تشجيع الصناعات الحرفية والمنزلية الجلدية ومساعدتها على تصدير منتجاتها الى الأسواق الخارجية، الى جانب تشجيع اقامة جمعيات نوعية للصادرات (زراعية ، سمكية ، صناعية ، أحجار النباء والزينة).

وكذا تكثيف إقامة المعارض الترويجية المتخصصة والمشاركة في المعارض الدولية بهدف الترويج للصادرات اليمنية، وعقد مؤتمر وطني للصادرات اليمنية غير النفطية كل عامين .

يشار إلى أن المؤتمر الذي نظمه المجلس الأعلى لتنمية الصادرات قد شارك فيه باحثون وخبراء وأكاديميون يمثلون أكثر من 150 شركة يمنية مختصة بالتصدير إضافة إلى قيادات الوزارات المعنية والهيئات والمصالح الحكومية وشركاء التصدير وخبراء ومستشارين من مراكز تنمية الصادرات في عدد من الدول الشقيقة والصديقة.

وقد ناقش المشاركون وعلى مدى يومين عددا من أوراق العمل حول القدرات التنافسية للصادرات اليمنية غير النفطية الواقع والآفاق المستقبلية،وتعزيز دور الشركاء وتنمية الصادرات، وتطوير الخدمات المساندة للتصدير، وكذا التجارة الخارجية ودورها في تعزيز التكامل الاقتصادي لليمن إقليمياً ودولياً، الى جانب استعراض عدد من التجارب الناجحة في مجال تنمية الصادرات.

في ختام أعمال المؤتمر الوطني الأول لتنمية الصادرات غير النفطية عدد من المشاركين لـ (14 أكتوبر) :

التوصيات المنبثقة عن المؤتمر جاءت بما يخدم المستثمرين المحليين والأجانب

إعادة الثقة في السلع اليمنية سيعزز المنافسة محلياً وإقليميا

صنعاء / سمير الصلوي :

يمثل المؤتمر الأول لتنمية الصادرات غير النفطية أحد التحولات المهمة في تطوير وتأهيل الصادرات اليمنية وكذا مناقشة أبرز العراقيل والصعوبات التي تعترض تقدم وتطور الصادرات اليمنية في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية وتراجع أسعار النفط عالمياً والذي يستدعي النهوض بالصناعات المحلية سواءً زراعية أواستخراجية أو تحويلية أو غيرها.

صحيفة 14أكتوبر التقت عدداً من المشاركين لمعرفة أهم التوصيات التي خرج بها المؤتمر والحصيلة في التالي:

استيعاب الصادرات اليمنية

أوضح أمين عام المجلس الأعلى لتنمية الصادرات نعمان الملصي أن التوصيات المنبثقة عن المؤتمر جاءت بما يلائم الوضع الحالي للبلاد وبما يخدم المستثمرين المحليين والأجانب وذلك من خلال الأهداف التي طرحت ونوقشت خلال اليومين الماضيين.

وقال :"لقد أكتسب المؤتمر أهميته الكبيرة في ظل الظروف اليمنية وتوفير البيئة المناسبة لما يعود بفائدة كبيرة على الاقتصاد الوطني وسنسعى خلال الفترة القادمة للمنافسة في جميع المجالات المتاحة وذلك بالشراكة بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص و التعاون مع الأشقاء في دول الجوار لاستيعاب الصادرات اليمنية وفق المعايير المعمول بها دولياً".

تجاوز العراقيل والصعوبات

كما تحدث الشيخ على مثنى الاضرعي- أحد المشاركين في المؤتمر بقوله " إن إقامة المؤتمر يأتي في ظل أوضاع إقليمية وعالمية في غاية الصعوبة ونتمنى من المؤتمر تحقيق الإستقرار وإعادة الثقة للسلع اليمنية حتى تستطيع المنافسة محلياً وإقليميا ما سيعود بفائدة للبلد وللمواطن وسيعمل على التوسع في المجال الزراعي والصناعي والسمكي ، فاليمن تمتلك الكثير من الإمكانيات والتي يمكنها من المنافسة عالمياً فالثروة الزراعية وتنوع المناخ إضافة إلى المواد الإستراتيجية بإمكاننا استغلالها الاستغلال الأمثل إذا ما توفرت الظروف الملائمة لذلك".

وأضاف قائلا:"هذا المؤتمر مثل حافزا مهما من خلال التوصيات التي صاغها وناقشها ونتمنى تطبيق ما خرج به المؤتمر من توصيات وقرارات وان لا يبقى العمل موسمي فقط ، فيجب على القائمين على المؤتمر من جميع الجهات المشاركة أن يستمروا في مثل هذه المؤتمرات ويعملوا على تجاوز جميع العراقيل التي تواجه الصادرات اليمنية المختلفة وأن تبذل الدول جهود كبيرة لمساعدة المصدرين المحليين ، فالصادرات تعود للبلاد بالعملة الصعبة وهي بديلة للنفط التي تشير الكثير من الدراسات إلى قرب نضوبه فتشجيع الصادرات غير النفطية سيصبح البديل لهذه الثروة وسيساعد في إنماء الوطن والتقليل من البطالة .

دعم الصادرات الوطنية

ومن جانبه أشار الأخ نبيل عوض – المسئول الإعلامي للجهاز الفني لتنمية الصادرات بأن التوصيات التي خرج بها المؤتمر تعبر عن الأهمية الكبيرة التي توليها الحكومة بجميع قطاعاتها للاهتمام بالصادرات اليمنية غير النفطية لما لها من مردود اقتصادي كبير يساهم في التنمية الوطنية.

وقال:" إن بناء جسر تواصل وإنشاء عدد من الهيئات المهمة بالصادرات يعد انجازاً للصادرات الوطنية ، كما أن مشاركة عدد من الأشقاء من الدول المجاورة سيساهم في الاستفادة في تجاربهم التي أثمرت عن منافسة عالمية في الأسواق ، وهذا لم يأتِ إلا بتكاتف جميع الجهات من مختلف الاتحادات والمؤسسات والجهات الحكومية المسئولة التي باستطاعتها أن تبذل الجهود الحثيثة لدعم المصدرين والصادرات الوطنية".

توفير المنح وتأهيل الكوادر

ومن جانبه تحدث الأخ ناصر جبران – مدير تسويق وأحد المشاركين في المؤتمر قائلا:" إن المؤتمر يعد الأول على مستوى اليمن ومن خلال المناقشة وأوراق العمل التي تناولها المؤتمرون خلال يومين يلاحظ أنه سيعمل على تحريك عجلة التنمية ، فالتوصيات التي خرج بها المؤتمر والمتمثلة في الأخذ بيد الشركات المصدرة إضافة إلى التركيز على التمويل وذلك يعود للمجلس الأعلى لتنمية الصادرات الذي يجب عليه القيام بالتمويل وكذلك توفير المنح وتأهيل الكوادر العاملة في الشركات حتى تكون الصادرات اليمنية منافسة وذات جودة متناسبة مع الأسواق العالمية ، كما خرجنا بمواصلة العمل بعقد المؤتمرات لتنفيذ ما أوصي به المؤتمر وماهي المعوقات التي تعترض المصدرين وتعرقل حركة التنمية ،ويجب على الجميع تشجيع الصادرات المحلية غير النفطية والتي لم يستغل منها حتى اليوم شيء إلا في حالات ضئيلة ونادرة."

علينا توفير المنح وتأهيل الكوادر في الشركات المصدرة والمنتجة

على مثنى الأضرعي

ناصر جبران

نعمان الملصي

نبيل عوض

(المشترك) والتفريد خارج السرب

علي محمد راجح

فيما نحن أمام مشهد سياسي دراماتيكي يمني من طراز جديد متمثل في ما يعرف باللقاء المشترك وهو إطار مكون من أحزاب متناقضة في كثير من خصوصياتها الداخلية الفكرية والتنظيمية والنضالية ولكل منها تجارب خاصة فيما بينها البين عدائية ومؤسفة تدعي قياداتها زوراً أنها متحالفة والواقع يكذب ذلك! حيث أن تحالفها كما يبدو تكتيكياً مؤقتاً لعدم انسجام برنامج كل حزب مع برنامج الحزب الآخر المتحالف معه وكذا انسحاب بعض الأحزاب منه وخصوصاً المؤسسة له حتى أحزاب اللقاء المشترك برنامجه وأهدافه للجماهير اليمنية في عموم الوطن اليمني الديمقراطي الموحد ويزيد في غموضه تصريحات وبيانات وتحركات بعيدة كل البعد عن الثوابت الأخلاقية والوطنية والنضالية يقوم بها عدد من قياداتهم اليوم غير واضحة.. تكلم الأحزاب المشتركة من دون الرجوع إلى القيادات الدنيا والعناصر المناضلة غير واضحة.. أحزابهم ومؤيديها في الساحة وعلى نحو آخر يحلو للبعض أن يشبه وضع أحزاب اللقاء المشترك بحبوب مجذوب للدلالة على تناقضها في المضامين وتحالفها في الظاهر تحالفاً يتربص فيه كل طرف بالآخر ويلتقون فقط في ابتزاز السلطة (الحزب الحاكم وحكومته) وفي الإساءة للوحدة وفي إثارة القلاقل والفتن والأزمات والمؤسف أنهم لايخجلون من تسويق أكاذيبهم ومحاولاتهم البائسة والتي كان آخرها توظيف ما حل ببلادنا من كارثة إنسانية نتيجة المنخفض الجوي وتعرض محافظتي حضرموت والمهرة لأضرار بالغة جراء الأمطار الغزيرة والسيول الجارفة توظيف سيئاً وهو أمر متوقع منهم بطبيعة الحال لأن كل إناء بما فيه ينضح ، فما عسى ينتج هذا الخليط المشكل (المشترك) لليمن الموحد أرضاً وإنساناً ثورة وجمهورية ووحدة وديمقراطية وتنمية ؟ خاصة وأنها أحزاب عقائديه معقدة بين بعض قياداتها ومعظم قواعدها فجوة والممارسة الديمقراطية في صفوفها إن وجدت فهي شكليه ومسؤول كل حزب عادله مثلما يسعى بصدق من أجل تحسين أوضاع حزبه ومناضليه وبصورة يسعى لتحسين وضعه هو ومنهم محسوبون عليه شخصياً سواء كانوا في تنظيم الحزب أو لم يكونوا فيه وبهكذا تتضح الرؤية التي يسير على ضوئها بعض أو كل قادة أحزاب المشترك في حواراتهم مع السلطة و أنهم يريدون تحقيق مكاسب معنوية لأحزابهم ومصالح خاصة لقاداتها ولو كانت خارج إطار القانون وعلى حساب الوطن للأسف وهذا سلوك انتهازي مرفوض أخلاقيا ووطنياً وسياسياً وقانونياً ومعيب كثيراً بالتجربة الديمقراطية والسكوت عنه خطأ فادح والاستسلام له جريمة بحق الوطن وسيسجل التاريخ للأجيال كل ذلك فدعوة عناصرهم إلى عدم المشاركة في لجان القيد والتسجيل إذا صادق اختيارهم من قبل وزارة التربية والتعليم بالتنسيق مع اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء التي ابتعدت بذلك عن مماحكات بعض الأحزاب التي اعتادت على المحاصصة والتقاسم وكذا حتى لا تحرج أي حزب بتوفير العدد المطلوب منها لشغل بعض اللجان في عموم محافظات الجمهورية وذلك وفق طاقتها ومن ناحية ثانية حتى لا تصبح المشاركة الوطنية في اللجان فرصة لعناصر حزبية في بعض الأحزاب للمتاجرة بها أي أنهم يتقاضون مقابل من يرغب أن يرشحوه للجنة من اللجان الانتخابية باسم أحزابهم، مع الأسف ومع كل ذلك فدعوتهم اللاوطنية إلى عدم المشاركة ثبت فشلها بحيث لم تسجل اية نسبة يمكن أن تذكر هنا للمنسحبين من المشاركة في اللجان التزاماً بدعوة قادة المشترك إلى عدم المشاركة وهذا يؤكد بما لايدع مجالاً للشك أو التشكيك على أن قادة المشترك يغردون خارج السرب وعليهم أن يفوقوا من سباتهم حتى لا تفوتهم فرصة المشاركة في العملية الانتخابية النيابية القادمة وفقا للدستور والقوانين النافذة فزمن الدكتاتوريات الحزبية الضيقة قد ولى إلى غير رجعة والأعراس الديمقراطية تتوالى على طريق التحولات الديمقراطية التي تشهدها بلادنا..

مدير عام فرع اللجنة العليا للانتخابات في أبين:

الأمور سارت في المحافظة أفضل مما كان متوقعاً لها

زنجبار/ عبدالله بن كده :

اقفلت المراكز الانتخابية في محافظة أبين في السادسة من مساء أمس معلنة بذلك انتهاء فترة القيد والتسجيل في الدوائر والمراكز الانتخابية.

وفي حديث للأخ/ عبدالله بن عبدالله مدير عام فرع اللجنة العليا لانتخابات والاستفتاء في أبين قال إن الأمور في المحافظة قد سارت سيراً حسناً أفضل مما كان متوقعاً لها، وذلك يعود إلى التحضيرات والاستعدادات التي شهدتها المحافظة والموقف الفاعل والإيجابي لقيادة السلطة المحلية بالمحافظة ممثلة في الأخ المهندس أحمد بن أحمد الميسري محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي، وكذا امتثال أعضاء اللجان الفرعية في المراكز للوائح والأنظمة لعملية القيد والتسجيل، إضافة إلى ما وصل إليه المواطنون في المحافظة من وعي انتخابي كان له التأثير الإيجابي على سير العملية، وأشار إلى أن عدد المسجلين المستجدين في قيد الناخبين على مستوى المحافظة قد بلغ إلى يوم الأثنين "16830" ناخباً وناخبة يضاف إليهم المسجلون ليوم أمس الثلاثاء والذين طلبوا نقل الموطن الانتخابي 1800 ناخب وناخبة ويضاف إليهم أيضاً الذين تقدموا بذلك يوم أمس، أما من صرف لهم بطائق انتخابية بدل فاقد فقد بلغ إلى يوم الأثنين 4311 ناخباً وناخبة .. وقال الأخ مدير عام فرع اللجنة العليا للانتخابات: في هذا اليوم نتوجه إلى القيادة السياسية ممثلة بالأخ المشير/ علي عبدالله صالح بالتحايا الصادقة لنجاح هذه العملية في محافظة أبين دون أن تسجل أي بلاغات أمنية أو اختلالات قانونية كما نتوجه بالشكر لكل أعضاء اللجان الرئيسية والفرعية وكذا المواطنين على مواقفهم الوطنية في هذه المرحلة.

تواصل ندوة التوعية في مجال الصحة الإنجابية وختان الإناث بمديرية البريقة

كتب وصور / عادل خدشي :

تتواصل في ثانويتي الشعب وناصر لوتاه بمديرية البريقة محافظة عدن أعمال الندوة التوعوية في مجال الصحة والحقوق الإنجابية والحمل المبكر وختان الإناث التي تقيمها جمعية رعاية الأسرة اليمنية بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان وتستمر لمدة يومين وبمشاركة ثمانين شاباً وشابة كل على حده.

وفي كلمة ألقاها في الندوة قال الأخ / رائد عبشل رئيس المجلس المحلي لمديرية البريقة م / عدن أولاً نتقدّم بالشكر والتقدير لجمعية رعاية الأسرة اليمنية التي تقيم هذا البرنامج (برنامج التوعية في مجال الصحة والحقوق الإنجابية) واستمرارها وعلى وجه الخصوص مديرية البريقة والتي تموّل من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان.

وأضاف أنّ هذا البرنامج يحث الشباب والشابات على تنظيم الأسرة كونهم الأمل القادم في أنْ يصبحون آباء وأمهات الأجيال القادمة، معبراً عن شكره وتقديره لصحيفة (14 أكتوبر) التي وصفها بأنّها قريبة من القلوب ودائماً متواجدة في قلب الحدث.

من جانبه أوضح الأخ / علي سعيد هيثم رئيس لجنة التخطيط والتنمية والمالية في المجلس المحلي لمديرية البريقة م / عدن حيث قال إنّ هذه الندوة تعتبر مهمة إنسانية لتوعية المجتمع وعلى وجه الخصوص الطلاب والطالبات في المديرية لنشر هذه التوعية لأسرهم ومجتمعهم والبيئة التي ينتمون إليها.. وهذا يُساعد على تنمية الوعي الصحي لذى الأسرة والمجتمع في مجالات الصحة الإنجابية والزواج المبكر وختان الإناث والحمل المبكر.

إلى ذلك أفادت المدربة في مجال الصحة الإنجابية ومديرة مركز تنمية الشباب التابع لجمعية رعاية الأسرة اليمنية الأخت / أفراح محمد مسعود إنّ الندوة ركزت على إعطاء معلومات ومفاهيم صحيحة عن الصحة والحقوق الإنجابية ومخاطر الحمل المبكر والأمراض المنقولة جنسيًا وختان الإناث والهدف من إعطاء مثل هذه الندوات هو توعية فئة الشباب من الجنسين كونهم يمثلون 50 ٪ من المجتمع اليمني.

وأضافت أنّ القضايا الصحية التي تواجه شبابنا اليوم لم تتطرق إليها أية جهة رسمية حيث إنّ الموضوعات التي تعمل على بناء مجتمع خال من الأمراض ومعرفة ما هيَ المعتّقدات الخاطئة والدخيلة على عاداتنا وتقاليدنا والتي أيضاً حرّمها الشرع والقانون.

وأنّ الاستمرار في القيام بمثل هذه الندوات يعد ضرورة ملحة لمعالجة القضايا السكانية من جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية التي تهم مجتمعنا.

وناشدت الأخت / أفراح محمد مسعود في تصريحها لـ "14 أكتوبر" الجهات الرسمية بالتركيز والاهتمام المستمر بالتوعية الصحية وخصوصاً في المدارس والجامعات وذلك لبناء أسرة سليمة ومجتمع خال من الأمراض.

أما الأخ / فُؤاد الرداعي - مدرب في مجال الصحة والحقوق الإنجابية التابع لجمعية رعاية الأسرة اليمنية - فقد أوضح أنّ الندوة التي حظيت برعاية كريمة من قبل الأخ / عدنان عمر الجفري محافظ محافظة عدن تأتي في إطار البرنامج الإرشادي والتثقيفي للجمعية وتهدف إلى ترسيخ عددٍ من المفاهيم الإنجابية المهمة وإشاعة الثقافة الصحية في مجالات الحقوق الإنجابية والحمل المبكر وختان الإناث والتنبيه إلى الأضرار الناجمة عنها.

وأشار الرداعي إلى أنّ برنامج الندوة يتضمن زيارات إلى الفئات المعنية بالحمل والإنجاب في مديريتي دار سعد والبريقة حيث سيجري المختصون لقاءات مباشرة مع الفئة المستهدفة لشرح المشكلات الناجمة عن الحمل المبكر والختان.

الجدير بالذكر أنّ جمعية رعاية الأسرة هي أقدم منظمة يمنية تعمل في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة منذ نشأتها في عام 1976م.